

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم التاريخ

الحياة الاجتماعية والاقتصادية في عُمان (١٨٦٢-١٩١٣)

The Social, Economic Life In Oman
(1862-1913)

إعداد الطالب

سعيد بن سالم بن محمد المانعي

بكالوريوس تربية تاريخ - جغرافيا ، سلطنة عُمان ، كلية التربية بصحار ،

٢٠٠١/ ٢٠٠٠

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة اليرموك

أعضاء لجنة المناقشة:

- ١- الدكتور أحمد محمد الجوارنة مشرفاً ورئيساً
- ٢- الدكتور وليد صبحي العريض عضو لجنة إشراف
- ٣- الأستاذ الدكتور محمد رجائي ريان عضواً
- ٤- الدكتور هند أبو الشعر عضواً

"الملخص"

عنوان الدراسة: "الحياة الاجتماعية والاقتصادية في

عُمان ١٨٦٢-١٩١٣"

إشراف الدكتور: أحمد الجوارنة

تعنى هذه الدراسة ببحث الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في فترة اعتبرت من أهم الفترات في تاريخ عُمان، والتي شهدت تحولات ومعطيات جديدة تختلف عن تلك التي سادت في مراحل سابقة.

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وبابين، أحدهما خصص للحياة الاجتماعية، والآخر للحياة الاقتصادية، واشتمل كل باب على فصلين رئيسيين.

وفي التمهيد، تناول الباحث الحديث عن عُمان بإعطاء نبذة جغرافية من حيث الموقع الجغرافي، والمناخ، والبنية والتضاريس. وبحث التمهيد بشكل مختصر الأوضاع السياسية العامة في عُمان في فترة الدراسة.

وتناول الفصل الأول من الحياة الاجتماعية، "سكان عُمان" من خلال عدة موضوعات، هي: القبائل العُمانية (أصولها وتوزيعها على مناطق عُمان)، والعناصر الوافدة التي وجدت في عُمان مع التركيز على العنصر الهندي، وأنماط ومظاهر الحياة الاجتماعية العامة.

وألقي الفصل الثاني، "الأوضاع الدينية"، الذي اشتمل على عدد من الموضوعات الضوء على المسلمين في عُمان، متناولاً الحديث عن المذاهب الإسلامية وإسهامات علماء عُمان الفكرية، كما بحث في أوضاع الديانات الأخرى في عُمان، وتطرق أيضاً إلى النشاط الدعوة التبشيري الذي قامت به الإرسالية العربية الأمريكية.

وعرض الفصل الأول من الحياة الاقتصادية، "النشاط الاقتصادي للسكان"، من خلال ثلاثة مباحث، ركز الأول على التجارة بنمطيهما الداخلي والخارجي، وموقف بريطانيا من تجارة الرقيق وتجارة السلاح، والجهود التي اتخذتها في شأن هاتين التجارتين. وتناول الثاني الزراعة والقضايا المرتبطة بها كالأراضي والمناطق الزراعية، وأنظمة ووسائل الري، والثروة الحيوانية. وتطرق الثالث للحرف والصناعات التقليدية التي تمسك العُمانيون بممارستها، وكانوا يحصلون من ورائها على مصدر دخل دائم، إلى جانب سد الاحتياجات المحلية.

أما الفصل الثاني "النقل والمواصلات"، فقد بحث في وسائل النقل البري، وكيفية حماية القوافل البرية، كما تناول وضع الأسطول العماني بعد عام ١٨٦٢، وأسباب تدهوره، مع الحديث عن السفن العمانية التي عملت في النقل البحري. وبحث أخيراً الخدمة البريدية في عمان منذ عام ١٨٦٤، إلى جانب التركيز على محاولات بريطانيا إقامة خطوط تلغراف في عمان والممتلكات التابعة بها، والتي نتج عنها التوقيع على معاهدين تتعلقان بذلك، وقعت الأولى عام ١٨٦٤، والثانية عام ١٨٦٥ في عهد السلطان ثويني بن سعيد.

وجاءت خاتمة الدراسة لتوضح أهم النقاط التي توصل إليها الباحث في دراسته.